

التي نجعلها

وليس علينا عار في ذلك . فأن مصر أتخذت قبل ألفي سنة الحروف
الأغريقية ، بدلاً من الحروف الهيروغليفية
وأوروبا أتخذت الأرقام العربية ، بدلاً من الأرقام اللاتينية
والعرب أتخذوا الأرقام الهندية ، بدلاً من الأرقام العربية . وهي ما
يسمونها الأوربيون الآن « عربية »

والعلوم تحتاج إلى الدقة . وقبل كل شيء الدقة
ولفتنا ، بنقص حروف العلة ، وأيضاً خلوها من الزوائد والأصول
المشتقة من اللغتين اللاتينية والأغريقية ، لا يمكنها أن تفي بحاجاتنا في
التعبير العلمي

إننا ، بالصناعة ، قد شرعنا في أن نحيا حياة عصرية بدلاً من الحياة
التقليدية ، التي كنا وما نزال نحيا فيها . ولذلك نحتاج إلى ثقافة
علمية تؤيد وتدعم حياتنا الجديدة ، حياة المجتمع العلمي ، والبيت
العلمي ، والنقل العلمي ، والمنطق العلمي ، واللغة العلمية
إننا سننهض بالصناعة إلى مستوى الحضارة العصرية
ولكن الصناعة ستبقى أجنبية عنا ، لا نفهم رطانتها ، مادامنا لا
نؤلف إلى جنبها ثقافة علمية تسابقها وتسايرها وتدفعها . ولن يمكن
التأليف العلمي باللغة العربية بحروفها الحاضرة
ثقوا أن هذا محال . ومن يقل غير ذلك ، إما أنه ضال ، وإما أنه